

تاج العروس من جواهر القاموس

لبيد كزُبَيْدٍ وكَرِيمٍ : طائرٌ وعلى الأَوَّلِ اقتصرَ ابنُ مَنذُورٍ ، وأَبو لُبَيْدٍ بن عبدَةَ بضم اللام وفتح الباءِ في عبدَةَ شاعرٌ فارسٌ . وأَبو لُبَيْدٍ كَامِيرٍ هشامٌ بن عبد الملك الطَّيَّالِسيُّ مُحَدِّثٌ . ولَبِيدَ الصَّوْفِ كَصَرَبٍ يَلْبِيدُ لَبِيدًا : نَفَّشَهُ وبَلَّغَهُ بماءٍ ثمَّ خَاطَهُ وجَعَلَهُ في رَأْسِ العَمَدِ ليكون وقايةً لِلبِجَادِ أَنْ يَخْرُقَهُ كَلْبِيدَهُ تَلْبِيدًا وكلُّ هذا من اللزوقِ . من المَجَازِ : مالٌ لُبَيْدٌ ولا يَدُّ ولُبَيْدٌ : كَثِيرٌ وفي بعض النسخ مالٌ لُبَيْدٌ كَصُرَدٍ ولا يَدُّ كثيرٌ . وفي الأساس واللسان : مالٌ لُبَيْدٌ : كَثِيرٌ لا يُخَافُ فَنَازُؤُهُ لِكَثْرَتِهِ كَأَنَّه التَّبِيدُ بعضُهُ على بعضٍ . وفي التنزيل العزيز " يَقُولُ أَهْلَكَتُمْ مَالًا لُبِيدًا " أَي جَمًّا قال الفَرَّاءُ : اللَّبِيدُ : الكَثِيرُ وقال بعضهم : واحِدَتَهُ لُبَيْدَةٌ ولُبَيْدٌ جَمَاعٌ قال : وجعلَهُ بعضُهم على جِهَةِ قُتْمٍ وحُطَمٍ واحِدًا وهو في الوجهين جَمِيعًا : الكَثِيرُ . وقرأَ أَبو جَعْفَرٍ مَالًا لُبَيْدًا مُشَدِّدًا فَكأنه أَرَادَ مَالًا لَابِيدًا ومالانِ لَابِيدَانِ وأَمَوَالٌ لَابِيدًا ومالانِ لَابِيدَانِ وأَمَوَالٌ لُبَيْدٌ والأَمَوَالُ والمالُ قد يَكُونانِ في مَعْنَى واحِدٍ . وفي البصائر : وقرأَ الحسن ومُجَاهِدٌ : لُبِيدًا أَيضًا بسكون الباءِ كَفَارِهِ وفُورِهِ وشارِفٍ وشُرْفٍ . وقرأَ زيدٌ بن عَليٍّ وابنُ عُمَيْرٍ وعاصِمٌ : لُبِيدًا مِثَالِ عَيْنَبِ جَمْعِ لُبَيْدَةٍ أَي مُجْتَمِعًا . واللُّبَيْدِيُّ : القَوْمُ المُجْتَمِعُ كاللُّبَيْدَةِ بالكسر واللُّبَيْدَةِ بالضمُّ كَأَنَّهُم بِجَمْعِهِم تَلْبِيدُوا ويقال : النَّسَّاسُ لُبَيْدٌ أَي مُجْتَمِعُونَ وفي التنزيل العزيز " وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبِيدٌ إِذْ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لُبِيدًا " قال الأزهريُّ : وقُرءَ " لُبِيدًا " والمعنى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ بِبَطْنِ نَخْلَةَ كَادَ الجِنُّ لَمَّا سَمِعُوا القرآنَ وتَعَجَّبُوا مِنْهُ أَن يَسْقُطُوا عَلَيْهِ أَي كالجَرَادِ وفي حديث ابن عباسٍ " كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لُبِيدًا " أَي مُجْتَمِعِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ واحِدَتُهَا لُبَيْدَةٌ ومعنى لُبَيْدَةٍ : يَرَكِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وكلُّ شَيْءٍ أَلْمَصَقَتَهُ بِشَيْءٍ إِلصاقًا شديدًا فقد لَبِيدَهُ . والتَّلْبِيدُ : التَّزْوِجُ كالإِلْبَادِ وكَسَاءِ مُلْبِيدٍ وَإِذَا رُقِعَ الثَّوْبُ فهو مُلْبِيدٌ ومُلْبِيدٌ . وَثَوْبٌ مُلْبِيدٌ وَقَدْ لَبِيدَهُ إِذَا رَقَعَهُ وهو مما تَقَدَّمَ لِأَنَّ المُرَقَّعَ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَقِيلَ المُلْبِيدُ الَّذِي تُخْنَقُ

وَسَطُّهُ وَصَفَّقَ حَتَّى صَارَ يُشْبِهُهُ اللَّابِئِدَ . فِي الصَّحَاحِ : التَّسْلِيبُ يُدْ : أَنْ
يَجْعَلَ الْمُحْرِمُ فِي رَأْسِهِ شَيْئًا مِنْ صَمْعٍ لِيَتَلَبَّدَ شَعْرُهُ بِقُوَيَا
عَلَيْهِ لئَلَا يَشْعَثَ فِي الإِحْرَامِ وَيَقْمَلُ إِيقَاءً عَلَى الشَّعْرِ وَإِنَّمَا يُلَابِدُ
مَنْ يَطُولُ مُكُونُهُ فِي الإِحْرَامِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَنْزَلَهُ قَالَ مَنْ لَبَّدَ أَوْ
عَقَصَ أَوْ ضَفَرَ فَعَلَيْهِ الحَلَّاقُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ لَبَّدَ أَيَّ جَعَلَ فِي رَأْسِهِ
شَيْئًا مِنْ صَمْعٍ أَوْ عَسَلٍ لِيَتَلَبَّدَ شَعْرُهُ وَلَا يَقْمَلُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا
قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا التَّسْلِيبُ يُقْوِيَا عَلَى الشَّعْرِ لئَلَا
يَشْعَثَ فِي الإِحْرَامِ وَلِذَلِكَ أَوْجَبَ عَلَيْهِ الحَلَّاقُ كَالعُقُوبَةِ لَهُ قَالَ : قَالَ ذَلِكَ
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قِيلَ : وَمِنْهُ قِيلَ لِيَزُيْرَةَ الأَسَدِ لِيَدَّوِّهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَاللَّابِئِدُ : كَصَبُورٍ وَفِي نَسَخَتِنَا بِالتَّشْدِيدِ : القُرَادُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
يَلَابِدُ بِالأَرْضِ أَيَّ يَلْمُصِقُ . وَالتَّيْبَدُ الوَرَقُ تَلَابَّدَتْ أَيَّ تَلَابَّدَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ . التَّيْبَدَاتُ الشَّجَرَةُ : كَثُرَتْ أَوْ رَاقَتْهَا قَالَ السَّاجِعُ :
" وَعَنْكَ كَثَا مُلَاتَّبِدَا "